

نهج السعادة

[39] من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق، ومن ازور عن حبالك وفق (20) والسالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه، والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه (21) أعز بي عني فو ا لا أدل لك فتستذليني ولا أسلس لك فتقوديني (22) وأيم ا - يميئنا أستثنى فيها بمشية ا - لاروض نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما، وتقنع بالملح مأدوما (23) ولادعن مقلتي كعين ماء نصب معينها (24) مستفرغة دموعها. أتملى السائمة من رعيها فتبرك وتشبع الربيضة (20) _____ يقال: مكان دحض كفلس - : زلق لا تثبت فيه الارجل. وازور: مال وتنكب. (21) المناخ - كغراب - : مبرك الابل. وحن: حضر. وانسلاخه: زواله. (22) أعزبي عني، أي ابتعدي. ولا أسلس، أي لا أنقاد. (23) الرياضة: حمل النفس وتعويدها على القناعة والجوع. وتهش إلى القرص: تنبسط إلى الرغبة وتفرح به من شدة حرمانها. و (مطعوما) حال من القرص، كما أن (مأدوما) حال من الملح، أي مأدوما به الطعام. (24) المقلة: العين. ونضب: غار. والمعين - بفتح الميم وكسر العين - : الماء الجاري. أي لا تركن عنيي كعين ماء غار ماؤها الجاري.
